

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام (91) | الإعتكاف و الأخطاء فيه

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:07](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبي مجتبي اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين - [00:00:33](#)

وسلم تسليما كثيرا اما بعد معاشر المؤمنين والمؤمنات ايها الصائمين والصائمات نحبيكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات وحياكم الله الى لقاء متجدد فيه ينفعنا ونتحاذر فيه ما يضرنا ويسيننا عند ربنا - [00:00:54](#)

نتذكر فيه اخطاءنا فنصحها واغلطنا فلا فنجنبها وما اصبنا فيه فتواصى به ونستمر عليه ايها المسلمون ان من خصائص رمضان سنة الاعتكاف الاعتكاف في المساجد والاعتكاف خلوة برب العالمين ولهذا عرفه الفقهاء رحمهم الله - [00:01:21](#)

بان الاعتكاف هو لزوم مسجد لطاعة لزوم المسجد بطاعة بطاعة الله عز وجل وان من الاخطاء ان هناك من يلزم المسجد على جهة السكنة فيه فيجعل المسجد بيته ولا يجعله مكانا لعبادة الله وطاعته - [00:01:49](#)

والعاكفون اي الملازمون لاجل العبادة اثنى الله عليهم وامر خيله ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما وعلى نبينا وانبياء الله افضل صلاة وازكى سلام امرهم بان يطهروا بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود - [00:02:11](#)

والعاكفون هم المعتكفون في المساجد وافضل ما يكون الاعتكاف في الثلاثة المسجد الحرام الصلوات فيه مضاعفة بمائة الف صلاة والحسنات فيه مضاعفة اضعافا كثيرة وفي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:35](#)

الصلاة فيه بالف صلاة مما سواه المسجد الأقصى والصلاة فيه خمسمئة صلاة ويصح ويجوز بل ويندب في غير ذلك من المساجد ولا سيما الجوامع واما ما جاء في الحديث الا في المسائل الثلاثة - [00:02:56](#)

فان هذا الحديث اختلف الماء في تصحيحه القول بصحته فان مفهومه ومعناه ان في المساجد الثلاثة لا على انه لا يصح الاعتكاف في غير هذه المساجد الثلاثة والاعتكاف يا ايها الاخوة - [00:03:18](#)

سنة متأكدة دام عليها النبي صلى الله عليه وسلم وسننه المؤكدة انه اذا لم يفعلها في وقتها طه عليه الصلاة والسلام ولهذا من لم يصلي ركعتي الفجر الفجر ندب له ان يصلي بعده - [00:03:38](#)

لان سنة الفجر متأكدة وهي احب الى النبي صلى الله عليه وسلم الى الدنيا ما فيها وصلاة الوتر من لم يوتر من الليل تحب له ان يقضي الوتر من بعد طلوع الشمس - [00:03:57](#)

قرب الزوال لكنه من قضايا السنن المؤكدة ومن ذلك انه عليه الصلاة والسلام مرة اراد ان يعتكف ورأى في مؤخر المسجد الخيام فسأل عنها فقيل لنسائك وترك الاعتكاف تلك الايام وقضاه عليه الصلاة والسلام من شوال - [00:04:14](#)

لان السنن المؤكدة يستحب قضاءها الاعتكاف سنة متأكدة وهو ان يلزم المسلم والمسلم المسجد لطاعة وقربى الى الله عز وجل يتذكر الله منها يتوب منها يبادر الى الصالحات وليس الاعتكاف مجرد النوم والاكل - [00:04:43](#)

والحديث والكلام والانس في كما قد من بعض ان يكون في العشر الاواخر لان من مقاصده العظيمة مع الخلوة والاستكثار من

الصالحات ان يوافق المؤمن اعتكافه يوافق ليلة القدر التي هي خير من - [00:05:09](#)

اعتكف عليه الصلاة والسلام في اول الامر الوسطى من رمضان اوحى اليه ان ليلة القدر في العشر الاخير قال عليه الصلاة والسلام من كان فليتحرها بالعشر الاواخر فاعتكف العشر الاواخر من رمضان واستمر على ذلك الى ان مات صلى الله عليه وسلم - [00:05:38](#)
واعتكف بعده اعتكفن نساؤه بعده في العشر الاواخر من رمضان فالاعتكاف في العشر الاواخر من السنن وان يبدأ دخولي من وقت صلاة الفجر فان النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنها - [00:06:03](#)

في الصحيحين انه لما صلى الفجر دخل عليه الصلاة والسلام معتكفه الحادي والعشرين لان يوم الحادي والعشرين من رمضان هو اول الاواخر واما يوم العشرين فانه تنمة العشر الوسطى واعتكافه عليه الصلاة والسلام - [00:06:26](#)

فيه الاحوال العبادات والطاعات ولا اكمل من فعله عليه الصلاة والسلام ومن فاحرص يا ايها المسلم ان اردت الاعتكاف في المسجد المسلمة ان اردت الاعتكاف في المسجد على تلحظ وملاحظة سننه عليه الصلاة والسلام - [00:06:52](#)

في بدء الاعتكاف وفي شأنه في الاعتكاف تقول عائشة رضي الله عنها كان الصلاة والسلام اذا دخل من العشر الاواخر من رمضان مؤذرة وايضا اهله واحيا ليلة لان وقته لم يمضي - [00:07:17](#)

بلا ثمرة ولا فائدة بل نشط في العبادة وصبر فيها اشد ونشاطه في ذلك من الشهر من من بقية الشهر على انني انبه يا ايها الاخوة على امر مهم نحتاج ان ننتبه اليه - [00:07:36](#)

الا وهي ان المرأة لا يصح لها الاعتكاف الا بشرطين الاول ان يكون وليها كابيها واخيها وزوجها ان كانت ذات زوج والشرط الثاني ان تأمن على نفسها فلا تفتن ولا تفتن - [00:07:56](#)

ولا تتعرض للاذى بهذين الشرطين للمرأة الاعتكاف ايضا ما يجب من واجبات في بيتها واهلها وولدها اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم والواجبات والكمالات في الاقوال والاعمال الصالحة وان يعيذنا - [00:08:14](#)

مما يغضبه ويسبب سخطه علينا. اللهم ارضى علينا لا تسخط علينا معه ابدًا. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم. ومشايخنا واحبتنا من ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم. والله تعالى اعلم - [00:08:36](#)

وسلم على نبينا محمد اله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:57](#)